Facebook

facebook.com/Desteya.Tikilyen.Derve/posts/2660402207512613

في بيان مشترك للنظام السوري وروسيا بتاريخ ١٣ أيار ٢٠٢٠ رداً على تقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية بخصوص ضرورة فتح معبر تل كوجر- اليعربية الحدودي مع العراق وذلك لمواجهة وباء كورونا بشكل فعال في شمال وشرق سوريا ولاستعادة الإمدادات المستدامة من المساعدات الإنسانية، تم إتهام منظمة الصحة العالمية بممارسة الضغط تماشياً مع المصالح الغربية على حساب الشعب السوري، وذكر في البيان بأن الغاية من فتح المعبر نقل الأسلحة للتشكيلات الكردية- حسب وصفهم- وعبور المسلحين والمصابين بفيروس الكورونا الى أراضي الدول المجاورة بالاضافة إلى عمليات التهريب والتجارة.

هذا الكلام غير دقيق ومردود ,و له علاقة بمواقف وأجندات سياسية لروسيا والنظام الغاية منها حصار هذه المنطقة وممارسة ضغوطات سياسية على الإدارة الذاتية هذه التوجهات ليس لها علاقة بمصلحة الشعب السوري، علماً أن روسيا مارست حق النقض(الفيتو) فيما سبق لإغلاق هذا المعبر الذي كان يستخدم فقط لإدخال المواد الانسانية والإغاثية لشمال وشرق سوريا، هذه المنطقة يعيش فيها الملايين من المواطنين بالإضافة إلى عشرات الآلاف من النازحين في المخيمات عدا مخيمي الهول وروج، علماً أن هيئة الصحة في الإدارة الذاتية أكدت أن منظمة الصحة العالمية لم تقم بواجبها والنظام لم يتعاون مع الإدارة ولم يوقف رحلات الطيران من دمشق وساهم في تهريب المسافرين لعدم اخضاعهم للحجر الصحي وهذا ماكان يهدد على الدوام بإنتشار الوباء، إن استمرار إغلاق المعبر في الوقت الذي يهدد فايروس كورونا المنطقة وحرمانها من استلام المواد الضرورية لمواجهة هذا الوباء كأجهزة P C R وأجهزة التنفس الاصطناعي والمعقمات والأدوية وغيرها، بالإضافة إلى الضائقة الاقتصادية نتيجة لانخفاض قيمة الليرة السورية، سيؤدي إلى كارثة انسانية، ونؤكد بأن هذا المعبر لم يستخدم إلا لادخال المواد الانسانية، والمساعدات التي تقدمها دول التحالف إلى قوات سوريا الديمقراطية لمواجهة داعش تدخل عن طريق معبر آخر ليس له علاقة بمعبر اليعربية.

إننا في الإدارة الذاتية نؤكد من جديد على ضرورة فتح هذا المعبر لتقديم المساعدات الإنسانية ومستلزمات مواجهة وباء كورونا، ونحمل الدول التي تمنع افتتاحه مسؤلية تداعياته الكارثية على الملايين من سكان المنطقة كما ندعوا كل الأطراف في سوريا لعدم تسييس المسائل الإنسانية لصالح خارطة النفوذ في سوريا حيث الظروف التي تمر بها المنطقة وسوريا خاصة وفي ظل هذا الوباء تتطلب من الجميع التحرك بمسؤولية والعمل لما يفضي إلى تجاوز هذه الجائحة الخطيرة مع بذل الجهود لتحقيق الإستقرار والتوافق السوري- السوري.